Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

The impact of translation on modern Arabic expressions and the position of linguistic correction on them

Lect. Dr. Abbas Abdul Sada Sharif
Directorate General of Thi-Qar Education
abbas.1988abd@gmail.com
https://orcid.org/0009-0008-2772-1496
https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i41.391

Received 2/12/2022, Accepted 25/1/2023, Published 26/3/2023

Abstract:

Translation occupies an important part of modern linguistic research, and it is a means of cross-pollination of languages and their communication with each other, and it is no secret that it has an impact on the words and structures of the language being translated into. The semantic, then we followed this with the position of the linguistic approach that is concerned with correction, control of extraneous words, and guarding the language from error and change, and we reviewed selections from this approach between rejection and acceptance, and the middle between that. Then the research was concluded with the most important findings of the research.

Keywords: cross-pollination of languages, manifestations of the verbal effect, manifestations of the semantic effect, extraneous words, mixing of Arabs.

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

أثر الترجمة في الألفاظ العربيَّة الحديثة وموقف التصحيح اللغوي منها

م.د عباس عبد السادة شريف
المديرية العامة لتربية ذي قار
abbas.1988abd@gmail.com
https://orcid.org/0009-0008-2772-1496
https://doi.org/10.32792/tqartj.v1i41.391

الملخَّصُ
تأخذ التَّرجمة حيّزًا مهمًّا من البحث اللغوّي الحديث، وهي وسيلة من وسائل تلاقح اللُّغات واتصالها ببعضها، ولا يخفى أنَّ لها أثرًا في ألفاظ اللغة المترجَم إليها وتراكيبها، وفي هذا البحث نتناول أثر التَّرجمة في الألفاظ العربيَّة الحديثة، وقد وقفنا على مظاهر للأثر اللفظِّي، ومظاهر للأثر الدَّلاليّ، ثم أردفنا ذلك بموقف الاتِّجاه اللغويّ الَّذي يعنى بالتَّصحيح، ومراقبة الألفاظ الدَّخيلة، وحراسة اللُّغة من الخطل والتَّغيير، واستعرضنا مختاراتٍ من هذا الاتِّجاه بين الرَّفض، والقبول، والوسط بين ذلك. ثم خُتم البحث بنتائج لأهمِّ ما توصل إليه البحث.
كلمات مفتاحية : تلاقح اللُّغات ، مظاهر للأثر اللفظِّي ، ومظاهر للأثر الدَّلاليّ ، الألفاظ الدَّخيلة، اختلاط العرب

مقدمة
إنَّ الترجمة في العربيَّة قديمة بقدم اختلاط العرب بغيرهم من الأمم، وتجاورهم معها، وقد استعمل العرب ألفاظاً غير عربيَّة منذ أقدم عصور التكلم، وكلَّما قدم العهد، وزاد التطور، وتوسع الامتزاج بالشعوب الأخرى تمكنت الترجمة أكثر من الولوج إلى صميم العربيَّة، ولا شكَّ في أنَّ دخول الألفاظ والأساليب في لغة يترك آثارًا في ألفاظها وأساليبها ومختلف مظاهرها، ويتناول هذا البحث أثر الترجمة في الألفاظ العربيَّة الحديثة تناولًا وصفيًّاً مستعينًا بعدد من الدِّراسات التي بحثت ذلك، وقد قسِّم التأثير على قسمين، تأثير لفظي، وآخر دلالي، ثمَّ أردف البحث بموقف التصحيح اللغوي من الترجمة وأثرها، ثمَّ ختم بنتائج توصلت إليها صفحاته.
والحمد لله على توفيقه.

الأثر اللفظي والدلالي للترجمة
أثرت الترجمة في العربيَّة تأثيرًا واضحًا، وليس في ذلك عيب على العربيَّة بل هو من محاسنها أنَّها لغة تستوعب الألفاظ والأساليب الدخيلة، وتطوعها في مجال استعمال متكلِّميها، يقول الدكتور إبراهيم السامرائي: "إننا محتاجون – كما عرضت إلى الجديد الوافد، ولكنَّنا قد نأخذه بل نتأثر بشيء بل بأشياء تقليداً ومحاكاة، وليس عن حاجة، وربما كان الأخذ ليس لهذا أو ذاك فقد يكون ضرباً من التأثر لا يشعر به"[1]، وسنبحث نوعين لأثر الترجمة هما الأثر اللفظي، والأثر الدلالي.

أولا: الأثر اللفظي
يتمثل الأثر اللفظي بالتغيرات التي تحدث في بعض الألفاظ العربيَّة نتيجة احتكاك متكلميها بلغات أخرى، وتأثرهم بألفاظ وأساليب مترجمة، ومن مظاهر الأثر اللفظي للترجمة في الألفاظ العربيَّة:

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

١. تركيب الكلمات: يستعمل بعض المتحدثين ألفاظًا مركَّبة تجمع بين جزءٍ عربيٍّ، وآخر مترجم[٢]، من ذلك استعمالهم تركيب (ميتا نقد) بمعنى ما وراء النقد[٣].

ومن ذلك ما شاع في اللهجة المصريَّة المعاصرة من إدخال لفظة (باش) التركيَّة التي تعني (رئيس) على بعض الوظائف نحو قولهم: (باش مهندس، وباش كاتب).

٢. مقابلة اللفظ العربي بالأجنبي: هنالك من يستعمل لفظًا عربيًا، ولكن يضيف إليه لاحقة تأثرًا بلفظ أجنبي[٤]، نحو قولهم: عسكرتاريا[٥]، "على غرار (البلوريتاريا) فيما يبدو..."[٦].

٣. إدخال بعض اللواحق التصريفية الأجنبيَّة على الكلمة العربيَّة: وذلك في بعض المركبات الكيميائيَّة، والمصطلحات الطبيَّة، نحو إلحاق (يك) في (حامض الكبريتيك)، و(وز) في (الكلوكوز)، و(السكروز)، و(ين) في (الكظرين)[*] ، و(العاجين)[**].

ومن ذلك إدخال السابقة (بيـ) كما في استعمال (البينصيَّة)[٧]، وهي ترجمة أخرى لتداخل النصوص أو التناص روعي فيها مقاربة اللفظ الأجنبي بإدخال السابقة (بيـ) التي تقابل (inter) في اللفظ الأجنبي[٨]، وكذلك (لا) كما في (اللاأدرية)، و(اللاأخلاقية)، وغيرها. والسابقة (ما) في (الماتريديَّة)، و(الماورائيَّة) ونحوها.

وتعد هذه الظاهرة تطورًا في التعامل مع الألفاظ غير العربيَّة عند استعمالها عربيًّاً عن طريقة الأقدمين في التعبير، إذ يقول الجواليقي (ت ٥٤٠هـ): "إنَّ اللغويين الأوائل قالوا: ((اعلم أنَّهم كثيراً ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً. وربما أبدلوا ما بعد مخرجه)) "[٩]، ونجد الاستعمال الحديث هنا يستعير وحدات لغويَّة من اللغة الأجنبيَّة ويدخلها على اللفظة العربيَّة، وهذا تخفف من المعياريَّة القديمة في التعامل مع الألفاظ الأعجميَّة.

ويعلق الدكتور محمد حسن محمد عصفور على هذه الظاهرة قائلًا: "وقد نلاحظ هنا أنَّ دخول الكلمات من لغة إلى أخرى ظاهرة مألوفة جداً، ولكن دخول اللواصق (أي السوابق واللواحق) أمر نادر الحدوث، إلا بين اللغات ذات الأصل الواحد..... أمَّا العربيَّة فتنتمي إلى عائلة لغويَّة مختلفة، لذا فإن قبولها لدخول مثل هذه الوحدات اللغويَّة محدود جداً، وهو قبول يصاحبه دائما شعور بالقلق. كذلك فإنَّ ابتكار مثل هذه اللواصق تأسيًّاً بما يحصل في اللغات الأخرى لا يقل إثارة للقلق هو الآخر؛ لأنّه يفرض عنصراً لغويًّا من لغة أجنبيَّة تنتمي إلى عائلة لغويَّة مختلفة على لغة ليس من طبيعتها أن يكون ذلك العنصر فيها"[١٠]، ولا أدري ما الذي يجعل الأمر مقلقاً إلى هذه الدرجة التي يتحدث عنها الباحث الكريم، إلا إذا افترضنا أنَّ ذلك سوف يسبب لبسًا لدارسي فصائل اللغات - على وفق نظرية ماكس مولر – إذ يقعون في تصنيف اللغة العربيَّة على وفق مشابهتها للغات التي أخذت منها هذه اللواصق.

٤. اشتقاق الأفعال من الكلمات المعرَّبة: بعد أن دخلت بعض الكلمات اللغة العربيَّة وشاع استعمالها فيها حتى عدت جزءًا منها، نحو (تليفون)، و(تيلفزيون)، و(هرطقة)، و(آيدلوجيا) بات استعمال أفعال مشتقة منها شائعًا في وصف الحدث المتعلق بها، نحو قولنا: تلفن له، أي اتصل. وتلفز البرنامج، وهرطق في رأيه، وأدلج الموضوع،...الخ[١١].

٥. محاكاة أصوات اللغة الأجنبيَّة: يتمثل هذا في محاولة بعض المترجمين قياس أصوات اللغة العربيَّة على أصوات اللغة المترجم منها، ولاسيَّما الأصوات الصائتة من ذلك تسمية (القرص

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

المضغوط) (سي دي) وهو تعبير عن المختصر الأجنبي (CD)، وفي هذا محاكاة للصوت الفرنسي (é)[١٢].

٦. إدخال حرف الجرّ الكاف على بعض الألفاظ في سياق الوصف: وذلك تأثرًا باللغة الانجليزيَّة التي يستعمل فيها الحرف (As)، نحو قولنا: ((بوصفه مديراً)) إذ تلفظ حديثًا ((كمدير))، مقابل التعبير الانكليزي: As manger…[١٣].

٧. استعمال كلمة (عبر) بديلًا عن حرف الجرّ (الباء): نحو قولهم: ((عبر أجهزة الاتصال))، وهو ترجمة للكلمة الانجليزية (Via)، والأقرب القول: ((بأجهزة الاتصال، أو بوساطة أجهزة الاتصال))[١٥].

٨. شيوع ظاهرة الاختصار: مَّما تستعمله اللغات الأجنبيَّة المعاصرة اختصار الأسماء بحروف نحو قولهم (USA) اختصاراً لـUnited State America أي الولايات المتحدة الأمريكيَّة، ولم تكن هذه الظاهرة موجودة في اللغة العربيَّة، إلا أنَّا نلحظ شيوعها بأثر الترجمة فصار يقال (ج.م.ع) أي جمهوريَّة مصر العربيَّة، أو استعمال (م. به) في بعض الدراسات النحويَّة اختصارًا للمفعول به، ووضع حرف (د) أمام بعض الأسماء اختصارا لكلمة (دكتور)، كتابة (أ.م.د) أي أستاذ مساعد دكتور، أو (أ.د) أي أستاذ دكتور.

ثانياً: الأثر الدلالي:

كما أثرت الترجمة في ألفاظ العربيَّة فقد أثرت في دلالات ألفاظها، ولعل التأثير الدلالي أكثر حضورًا في ساحة الاستعمال الحديث من التأثير اللفظي، وستناول نماذج من الأثر الدلالي للترجمة مما سجله الباحثون:

١. تعدية الفعل اللازم: من ذلك استعمال الفعل (أثرى) متعدياً نحو، أثرته تجارته، وقد ورد في الاستعمال الفصيح لازمًا إذ ورد من الكلام الفصيح: ((إنَّك أثريت وأمشيت))[١٥]، "ولعل الخطأ وارد من نقلهم الفعل to enrich الذي يرد في القواميس الانجليزية متعدياً"[١٦].

٢. تغليب المؤنث على المذكر: عرفت العربيَّة بظاهرة التغليب، ويكثر فيها تغليب غير العاقل على العاقل، والمذكر على المؤنث، لكن الاستعمال المعاصر في بعض المحافل يرد فيه قولهم: "سيداتي آنساتي سادتي"، بالابتداء بالمؤنث، وهو تأثر بالاستعمال الانجليزي (ladies first)، ومعناه السيدات أولًا، و(ladies and gentleman) الذي يعني سيداتي سادتي[١٧].

٣. استعمال كلمة (بالنسبة) نحو قولنا بالنسبة لرأيك، أو بالنسبة لقولك، وهي ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية regarding، التي يقابلها في العربيَّة (يتعلق بـ)[١٨].

٤. استعمال الألفاظ العربيَّة في معانٍ جديدة: من ذلك جعل الفعل (لعب) بمعنى أدَّى، فـ"كثيرا ما نقرأ في العربية المعاصرة قولهم:" لعب دورا" وهذه ترجمة مباشرة للجملة الانجليزية play a role:يقول الدكتور عبد المنعم الفتا: "أذكر أنه في نقاش حول هذا الموضوع مع الدكتور عمر شاع الدين كنت قد ذكرت له هذا المثال، فقال لي أن العقاد كان قد اعترض على عبارة:" لعب الاسلام دورا" بحجة أن اللعب لا يليق أن ينسب للإسلام. واقترح العقاد أن تعاد صياغة الجملة إلى "أدى دورا". وأظن "أدى" في هذا المثال الذي اعترض عليه العقاد وفي غيره هي الترجمة

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

الأدق. أما لعب فهي ترجمة حرفية لا تستصحب روح الثقافة العربية في التعبير. فإذا كانت playتفيد في الانجليزية "يؤدي" فإن "يلعب" لا تفيد ذات المعنى في العربية."[١٩].

ومن ذلك قولهم (ألقى الضوء)، وألقى الشيء من يده أي طرحه أرضاً[٢٠] وفي هذا التركيب استعمل الفعل (ألقى) بمعنى الشرح والتوضيح، وهو ترجمة حرفيَّة للعبارة الانجليزية shed light on[٢١].

ومن ذلك أيضاً قولهم ((حطَّم الرقم القياسي)) والمراد به هنا بلغ رقماً أعلى من سابقه، وحطَّم يعني كسَّر في اللغة العربيَّة[٢٢]، فأفادته الترجمة معنى جديدًا إذ إنَّ هذا الاستعمال مأخوذ من التعبير الانجليزي break records .

ومن أمثلة التغير الدلالي في استعمال الألفاظ استعمال مضارع (عاد) بمعنى يستمر نحو قولهم: ((لم يعد قادراً))، ولم تألف العربيَّة هذا الاستعمال، وإنَّما هو مترجم عن التركيب الفرنسي : II n'est plus capable[٢٣].

وقد ذكر الدكتور إبراهيم السامرائي ما يربو على مئتي شاهد مشابه لهذه الشواهد في كتابه (العربيَّة تواجه العصر).[٢٤] منها:

يبكي بدموع التماسيح، وهى من التعبير الفرنسي :

Il pleure aux Larmes de crcodile.

وهو في الانجليزية :

To ched crocodiles tear.

وابتسامة هادئة، وهو في الانجليزية :

"Sourire camel "Calm smile

وبدوره، وهو في الفرنسية :

a son tour.

وهو في الانجليزية :

In his turn.

وأعطى وعدًا، وهو من التعبير الفرنسي :

Il a donne rendez-vous.

وهو في الانجليزية :

To give a promist.

وكذلك هو أعطى صوته، وهو في اللغة الفرنسية:

Il a donne sa viox.

وهو في الانجليزية :

To give one's vote to.

ونقول : هو يكب بعرق جبينه، وهو في الفرنسية :

Il gagne a la sueur de son front.

ونقول : يصطاد في الماء العكر، وهو في الفرنسية :

Il peche en cau trouble

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

وفي الانجليزية :
.To fish in troubled water
وعلى شرف فلان، وهذا التعبير من الفرنسية:
.En son honneur

وهو في الانجليزية :
.on his honour
وقولهم في مجال السياسة : توترت العلاقات، وهو في الفرنسية:
.Lest rapports sont tendus
وفي الانكليزية :
Sirained relations
ونقول : ضحكة صفراء ، أو ابتسامة صفراء، وفي الفرنسية :
.Rire jaune

٥. إدخال ألفاظ جديدة إلى العربيَّة: من مظاهر الأثر الدلالي للترجمة في الألفاظ العربيَّة إدخال ألفاظ جديدة في الاستعمال المعاصر، وهذا المظهر على صور:

أ. الألفاظ المعرَّبة المناسقة للأوزان العربيَّة، نحو (العولمة)، و(المكننة)، و(الكهبرة) وهي على وزن (فعللة)، وكذلك (التصنيع)، (والتطبيع)، (والتأميم) وهي على وزن (تفعيل)، ومنها (التصحر)، و(التأقلم)[٢٥]، "وهي مصطلحات أجنبيَّة دخيلة اتخذت شكل الصياغات العربيَّة الطبيعيَّة من مصادر الاشتقاق الكامنة في اللغة"[٢٦].

ب. الألفاظ المعربة كما هي من دون أن يحدث فيها تغيير يجعلها مناسبة للبنية العربيَّة وهي كلمات كثيرة شاع استعمالها في مراحل متعددة من مراحل التحدث المعاصر كالتليفزيون، والتليفون، والراديو، والإسبيكر، والكومبيوتر، وبعضها أوجد لها مقابل عربي نحو الهاتف للتليفون، والحاسوب للكومبيوتر، والمذياع للراديو، والسماعة للاسبيكر، وشاع في الاستعمال اليومي ألفاظ الفيس بوك، والواتس اب، وتويتر، التي تعني كتاب الوجوه[***]، وماذا هنالك، والتغريد.

ومن هذه الاستعمالات تولَّدت استعمالات جديدة كاللايك، والشيرد، والكومنت، والبيج، والبروفايل وهي تعني الإعجاب، والمشاركة، والتعليق، والصفحة، والملف الشخصي.

ومن الألفاظ الأخرى (المغازة) وهي كلمة انجليزية تعني المخزن، ويعتقد أنها عربيَّة الأصل أخذها الغربيون عن الأندلس وشاعت عندهم، وهجرت في الاستعمال العربي[٢٧].

ج. وضع ألفاظ قديمة لآلات حديثة وهجرة المعاني القديمة لهذه الألفاظ، من ذلك الدبَّابة التي كانت تطلق على كلِّ ما يدبُّ فأصبحت تطلق على آلة الحرب المعروفة، والقطار إذ تدلُّ في الماضي على تقاطر الماء، أو قافلة الإبل وأصبحت اليوم دالَّة على وسيلة نقل حديثة، والسيَّارة كذلك إذ كانت مسمَّى لكلِّ ما يسير ووردت في قوله تعالى: {يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ...} (يوسف من ١٠).

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

والملاحظ أنَّ أكثر المتكلمين يميل لاستعمال الكلمة الأجنبيَّة على الرغم من وجود ما يقابلها من الألفاظ العربيَّة، وقد أجرى بعض الباحثين استبياناً عن استعمال الألفاظ المتداولة في مجال (السيارات) وجهت فيه أسئلة عن استخدام الألفاظ المترجمة والمعرَّبة، فكانت النتيجة: " وبعد جمع الإجابات على استمارة الاستبيان وتحليل النتائج في ضوئها ظهر أن زهاء ٨٥٪ من المواطنين الذين وزعت عليهم الاستمارة يفضلون بل يستعملون الأغلبية الساحقة من الألفاظ المعربة بدلاً من الكلمات المترجمة لتلك المصطلحات الأجنبية"[٢٨].

موقف التصحيح اللغوي من الترجمة

للتصحيح اللغوي موقف مهمٌّ من قضية الترجمة وتناول الباحثون مواقف مختلفة منها، فقد عنيت المجامع اللغويَّة بها عناية كبيرة، وتابعت الألفاظ الجديدة وسعت لوضع الحلول للمشاكل المتولدة عن التعامل معها، ومن أهمَّ ما صدر عنها قرار التعريب الصادر عن المجمع العلمي المصري الذي نصَّ على: "يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية – عند الضرورة - على طريقة العرب في تعريبهم"[٢٩]، واستمرَّت في تعريب الألفاظ، ووضع المقابل العربي لما يمكن أن يوضع لها لفظ عربيٌّ، وسعت إلى اتخاذ موقف وسط من الكلمات المترجمة والمعرَّبة يتمثل بعدم الرفض التام لها، مع ضرورة الحفاظ على اللغة العربيَّة الفصيحة، والميل إلى استعمال الكلمات الأجنبيَّة عند الضرورة كما نجد في نصِّ قرار المجمع المصري.

ويقول الدكتور أحمد سعيدان عضو المجمع الأردني: "لا حاجة لنا باللفظ الأجنبي إذا كان يجافي الذوق العربيَّ ويستعصي على اللسان، أو يثير إيحاءات ممقوتة، أمَّا الأجنبي الحلو الظل، الخفيف الشمائل، فلماذا لا نرحب به ليكون ثروة لغويَّة؟ إنَّه سيتخذ سبيله إلى الشارع وسيقبله الناس مع الشراب السائغ اللذيذ"[٣٠].

وشكلت اللجان المتعددة لمتابعة الألفاظ الأجنبيّة في شتَّى العلوم.

وللأستاذ محمد كامل حسين موقف من قرارات المجامع ودعا إلى إعادة النظر فيها، والتمييز بين لغة التفاهم اليومي ولغة العلوم، ووضع ضوابط لاستخدام الألفاظ والأساليب الأعجمية لكلٍّ منهما[٣١].

وكان لبعض العلماء مواقف من ظاهرة الترجمة تباينت بين التشدد والاعتدال، فنلحظ المعياريَّة المتشددة في موقف الأب أنستانس ماري الكرملي إذ يقول :"من يطالع كتب المعرِّبين على اختلاف طبقاتهم، أو وقف على الألفاظ التي دخلت اللغة العربية في عهد الجاهليَّة، أوفي أوائل الإسلام أو في عهد زهو اللغة في عصر العباسيين يجد ألفاظًا كثيرة امتزجت بكلم هذا اللسان على غير طائل، وما ذلك إلا تعصبًا للأغراب على الأعراب"[٣٢]، وحاول الشيخ أحمد الاسكندري وضع كلمات عربيَّة بديلة للكلمات التي استعملت في العربيَّة كما هي من لغاتها الأصليَّة، فاقترح استبدال التليفون بالإرزيز وهو الصوت المسموع غير المرئي، والراديو يستبدل عنده بالواحي، والبرلمان بدار الندوة، وغيرها من الألفاظ التي اقترح بدائل لها[٣٣].

وكان الدكتور إبراهيم السامرائي وصفيَّاً في تناوله الألفاظ المترجمة للعربيَّة وأثرها في الألفاظ والأساليب المعاصرة إذ تقدَّم في هذا البحث الإشارة إلى المواضع التي جردها في هذا المجال، ولم يخل موقفه من المعياريَّة إذ نجده يقول: " إنَّ شيئًا من هذا الجديد لم يجر على نسق فصيح صحيح في العربيَّة، ولكن جهل الكُتاب في عصرنا بلغتهم قد حمل الضيم على هذه العربيَّة الجديدة"[٣٤]، وقد بيَّن مقصده بعد ذلك قائلاً: " وعلى هذا فينبغي أن لا يفهم القارئ أنِّي في معرض تخطئة الكتَّاب، أو أنِّي

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

من أولئك الذين يطلبون الحفاظ على العتيق البالي، ولكنِّي اسجل هذه الأساليب بالمنهج العلمي، خدمةً للعربيَّة، وإظهاراً للأطوار التي تجتازها الكلمة عبر العصور وما يجدُّ ويستحدث فيها"[٣٥].

ووضع الأستاذ أحمد عمَّار مبادئ للتعامل مع الألفاظ والمصطلحات الأجنبيَّة، تمثلت بخمسة عشر مبدأ هي[٣٦]:

١. مضاهاة الإفراد اللفظي بمثله.
٢. إفراد المصطلح الواحد بترجمة واحدة.
٣. مقابلة المترادفات بأمثالها.
٤. مقابلة التعدد اللفظي بمثله.
٥. تجنب الإغراب وكذا الابتذال في غير ضرورة ملجئة.
٦. توخي وضوح الدلالة وتجنب إبهامها.
٧. توحيد ترجمة المصطلحات المشتركة بين مختلف العلوم.
٨. مراعاة صلات الترابط الاشتقاقي والتصريفي.
٩. الترخيص في التحلل إذا لم تتوافر صلاحياته للاستعمال الاصطلاحي الحديث.
١٠. التزام التخصص في الاصطلاح العلمي بإيثار الألفاظ النادرة التداول أو المحورة الصيغ.
١١. التوسع إلى أقصى المدى في تطويع اللغة للاشتقاق ما انتفى ضرره بكيانها.
١٢. زيادة تطويع الاشتقاق لصوغ المصطلحات العلميَّة.
١٣. توخي ما نسميه المحسنات اللفظية.
١٤. قصر التعريب على مقتضيات الضرورة، وتوخي الخفة لا الثقل فيه.
١٥. استعمال النحت عند الضرورة بعد ضبط صدوره ولواحقه كمَّاً، وكيفًا ووضع قواعد منتظمة له.

ونختم البحث بما قاله جرجي زيدان معلقاً على رفض بعض الباحثين استعمال ألفاظ غير عربيَّة، أو جديدة إذ يقول: "وقد آن أن نخلص أقلامنا من قيود الجاهليَّة، ونخرجها من سجن البداوة، وإلا فلا نستطيع البقاء في هذا الوسط الجيد، فلا ينبغي لنا احتقار كل لفظ لم ينطق به هل البادية منذ أربعة عشر قرنًا؛ لأنَّ لغة البراري والخيام لا تصلح للمدن والقصور إلا إذا ألبسناها لباس المدن..... وإذا عرض لنا تعبير أجنبي لم تستعمل العرب ما يقوم مقامه لا بأس من اقتباسه[٣٧].

خاتمة

بعد هذه الجولة مع الترجمة وأثرها، وموقف التصحيح اللغوي منها، نوجز نتائج البحث بـ:

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

١. وجود تداخل كبير بين الترجمة والتعريب، وهنالك علاقة عموم وخصوص بينهما.[٣٨]
٢. تنوع الأثر اللفظي للترجمة وشموله البنية الصوتية والصرفية، والتركيب اللفظي.
٣. ميل المتحدثين في العصر الحديث إلى استعمال الألفاظ الأعجمية نتيجة استعمالهم الوسائل والآلات التي تمثل مصدر دخولها العربيَّة، ولا يخلو بعض المتحدثين من أثر الانبهار بالغرب في ذلك.
٤. تنوع الأثر الدلالي للترجمة في الألفاظ العربيَّة، وإكسابه اللفظ العربي معاني لم يألفها من قبل.
٥. شيوع الاستعمالات المجازية في أثر الترجمة دلاليًا في الألفاظ العربيَّة.
٦. إن الترجمة واقع فرض نفسه ولا يمكن التعامل معها بمنهجية معيارية صارمة، وإنَّما ينبغي استيعاب الألفاظ المتأثرة بالترجمة، وعدِّ ذلك تطورًا في العربيَّة الحديثة، ولا سيَّما أنَّ هذه الظاهرة ليست جديدة بل قديمة قدم اللغة العربيَّة.
٧. لا بدَّ من الالتفات إلى فرز المعرَّب من الألفاظ عن العربيِّ الأصيل حفاظًا على بيانات البحث العلمي في مجال تصنيف اللغات.

الهوامش

(١)العربيَّة تواجه العصر، د. إبراهيم السامرائي: ٣٩
(٢)ينظر: تأثير الترجمة على اللغة العربيَّة، أ.د محمد حسن محمد عصفور (بحث): ١٩٨
(٣)ينظر: المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، د. عبد العزيز حمودة: ٤٣
(٤)ينظر: تأثير الترجمة على اللغة العربيَّة: ١٩٨
(٥)ينظر: العسكرتاريا في المشهد السياسي العربي، فاروق سعد (مقال).
(٦)ينظر: تأثير الترجمة على اللغة العربيَّة: ١٩٨
(*)الهورمون الذي تفرزه الغدة الكظرية.
(**)عاج الأسنان.
(٧)ينظر: المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك: ٣٠٤
(٨)ينظر: تأثير الترجمة على اللغة العربيَّة: ١٩٨
(٩)المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي: ٦٥
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) ينظر: تأثير الترجمة على اللغة العربيَّة: ١٩٩
(١٢) ينظر: قضية التصويب اللغوي في العربيَّة بين القدماء والمعاصرين، د. العربي دين: ١٤٦
(١٣) الترجمة إلى العربيَّة، واثرها في شيوع الأخطاء اللغويَّة، د. زاهر محمد الجوهر، أ. ماجد أحمد حسنين: ٢٠
(١٤) المصدر نفسه: ٢٣
(١٥) النهاية في غريب الأثر، أبو السعادات الجزري: ٥٩٩/١

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

(١٦) أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربيّة، محمد عمر محمود فضل الله : ١٢٣
(١٧) الترجمة إلى العربيَّة، واثرها في شيوع الأخطاء اللغويَّة، د. زاهر محمد الجوهر، أ. ماجد أحمد حسنين: ١٥
(١٨) الترجمة إلى العربيَّة، واثرها في شيوع الأخطاء اللغويَّة: ١٧ – ١٨
(١٩) أثر الترجمة في رفد العربيَّة بكلمات وتعابير جديدة، عبد المنعم عجب الفتا (مقال) منشور على صحيفة الراكوبة الأليكترونيَّة، الرابط:
http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id-.htm
(٢٠) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادَّة (لقا)، ٤٠٦٧
(٢١) أثر الترجمة في رفد العربيَّة بكلمات وتعابير جديدة
(٢٢) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادَّة (حطم)، ٩٢٦
(٢٣) ينظر: العربيَّة تواجه العصر: ٥٢ – ٨٤
(٢٤) العربيَّة تواجه العصر: ٥٢ ـ ٨٤
(٢٥) تأثير الترجمة على اللغة العربيَّة: ٢٠١
(٢٦) المصدر نفسه: ٢٠٨
(***) فكرة الفيس بوك مأخوذة من وجود كتاب في إحدى الجامعات الأمريكيَّة توضع فيه صور الطلبة المتخرجين منها يسمى كتاب الوجوه، وقد ترجمت هذه الفكرة أليكترونيَّاً بما ابتكره مارك لوكسمبيرغ.
(٢٧) ينظر: تأثير الأعاجم في لغة العرب، عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، ع٢ ١٩٨٤: ٢٢
(٢٨) المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب، عبد الوهاب النجم، صباح صليبي الراوي (بحث) : ٩٢
(٢٩) مجلة مجمع اللغة العربيَّة الملكي، ج١، رجب ١٣٥٣ – اكتوبر ١٩٣٤ : ٣٣
(٣٠) حول تعريب العلوم، مشاكل وحلول وآراء، د. أحمد سعيدان (بحث): ١٠٩
(٣١) اللغة والعلوم، محمد كامل حسين (بحث): ١٧
(٣٢) خواطر في المعرَّبات، الأب أنستانس ماري الكرملي، مجلة المجمع العلمي – دمشق : ١٣
(٣٣) ينظر : أسماء عربيَّة لمسمَّيات حديثة، الشيخ أحمد الاسكندري/ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج١، ١٣٥٣ هـ ـ ١٩٣٤ م :١١١
(٣٤) العربية تواجه العصر: ٤٦
(٣٥) المصدر نفسه: ٥٢
(٣٦) دعود إلى التزام منهجية في صوغ المصطلحات الطبيَّة، أ. أحمد عمار، (بحث): ٤٥
(٣٧) اللغة العربيَّة كائن حي، جرجي زيدان: ٨٣
(٣٨) قضية التصويب اللغوي في العربيَّة بين القدماء والحدثين، د. العربي دين: ١٣٦

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

قائمة الصادر

- أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربيّة، محمد عمر محمود فضل الله، أطروحة دكتوراه، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٩
- أثر الترجمة في رفد العربيَّة بكلمات وتعابير جديدة، عبد المنعم عجب الفتا (مقال) منشور على صحيفة الراكوبة الأليكترونيَّة، الرابط:
- http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id-.htm
- أسماء عربيَّة لمسمَّيات حديثة، الشيخ أحمد الاسكندري/ مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج١، ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م.
- تأثير الأعاجم في لغة العرب، عبد الحق فاضل، مجلة اللسان العربي، ع٢ ١٩٨٤.
- تأثير الترجمة على اللغة العربية، أ.د محمد حسن محمد عصفور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرقية والإنسانية، ع٢ مج٤ ٢٠٠٧.
- الترجمة إلى العربيَّة، واثرها في شيوع الأخطاء اللغويَّة، د. زاهر محمد الجوهر، أ. ماجد أحمد حسنين، بحث منشور في موقع الدكتور محمد سعيد ربيع الغامدي.
- حول تعريب العلوم، مشاكل وحلول وآراء، د. أحمد سعيدان، مجلة مجمع اللغة العربيّة الأردني ع٢ مج١ ١٩٧٨:
- خواطر في المعرَّبات، الأب أنستانس ماري الكرملي، مجلة المجمع العلمي – دمشق، ج١ ١- ٢ ١٩٣٣
- دعود إلى التزام منهجية في صوغ المصطلحات الطبيَّة، أ. أحمد عمار، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، ١٩٦٠.
- العربيَّة تواجه العصر، د. إبراهيم السامرائي، المسوعة الصغيرة (١٠٥)، منشورات دار الجاحظ – بغداد ١٩٨٢.
- العسكرتاريا في المشهد السياسي العربي، فاروق سعد مقال، جريدة الوطن الرابط:
- alwatan.kuwait.tt/
- قضية التصويب اللغوي في العربيَّة بين القدماء والحدثين، د. العربي دين، ط١، عالم الكتب الحديث ٢٠١٥.
- لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف.
- اللغة العربيَّة كائن حي، جرجي زيدان، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- اللغة والعلوم، محمد كامل حسين، مجلة مجمع اللغة العربية، ١٩٦٥
- مجلة مجمع اللغة العربيَّة الملكي، ج١، رجب ١٣٥٣ – اكتوبر ١٩٣٤
- المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، د. عبد العزيز حمودة، عالم المعرفة، ١٩٨٢.
- المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب، عبد الوهاب النجم، صباح صليبي الراوي، مجلة اللسان العربي، ع٣٢ ١٩٨٩.

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي، تحقيق د. ف عبد الرحيم، دار القلم - دمشق.
- النهاية في غريب الأثر، أبو السعادات الجزري، ت محمود محمد الطناحي، القاهرة – مصر.

References

• The Effect of Translation on Common Mistakes in the Arabic Language, Muhammad Omar Mahmoud Fadlallah, PhD thesis, University of Khartoum, 2009

• The effect of translation on enriching Arabic with new words and expressions, Abdel Moneim Ajab Al-Fata (article) published on Al-Rakouba electronic newspaper, link:

• http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id-.htm

• Arabic Names for Modern Names, Sheikh Ahmed Al-Iskandari / Journal of the Royal Arabic Language Academy, Volume 1, 1353 AH - 1934 AD.

• The Influence of Non-Arabs in the Language of the Arabs, Abdel Haq Fadel, The Arab Language Journal, Vol. 2 1984.

• The Effect of Translation on the Arabic Language, Prof. Dr. Muhammad Hassan Muhammad Asfour, University of Sharjah Journal of Oriental Sciences and Humanities, Issue 2, Volume 4, 2007.

• Translation into Arabic, and its impact on the prevalence of linguistic errors, d. Zahir Muhammad Al-Johar, a. Majed Ahmed Hassanein, research published on the website of Dr. Muhammad Saeed Rabi` Al-Ghamdi.

• On the Arabization of science, problems, solutions and opinions, d. Ahmed Saedan, Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, Vol. 2, Vol. 1, 1978:

• Thoughts on Arabization, Father Anastance Marie Al-Karmali, Journal of the Scientific Complex - Damascus, Vol. 1 1-2 1933

• Back to the commitment of methodology in the formulation of medical terminology, prof. Ahmed Ammar, Journal of the Egyptian Arabic Language Academy, 1960.

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 1 No41 March 29, 2023

• Arabic faces the times, d. Ibrahim Al-Samarrai, The Small Encyclopedia (105), Dar Al-Jahiz Publications - Baghdad 1982.

• Militarism in the Arab Political Scene, Farouk Saad, article, Al-Watan Newspaper, link:

• alwatan.kuwait.tt/

• The issue of linguistic correction in Arabic between the ancients and the moderns, d. Al-Arabi Religion, 1st edition, The World of Modern Books 2015.

• Lisan al-Arab, Ibn Manzoor, Dar al-Ma'arif.

• The Arabic language is a living being, Jerji Zaidan, Hindawi Foundation for Education and Culture.

• Language and Sciences, Muhammad Kamel Hussein, Journal of the Arabic Language Complex, 1965

• Journal of the Royal Arabic Language Academy, Volume 1, Rajab 1353 - October 1934

• Convexity from structuralism to deconstruction, d. Abdul Aziz Hammouda, The World of Knowledge, 1982.

• The Scientific Term between Translation and Arabization, Abdel-Wahhab Al-Najm, Sabah Salibi Al-Rawi, Al-Lsan Al-Arabi Magazine, p. 32 1989.

• The Arabized from non-Arabic speech on the letters of the lexicon, Abu Mansour Al-Jawaliqi, investigation by Dr. F Abd al-Rahim, Dar al-Qalam - Damascus.

• The End in Gharib al-Athar, Abu al-Saadat al-Jazari, ed. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Cairo - Egypt.

العدد الحادي والاربعون القسم الاول لشهر آذار ٢٠٢٣

Copyright (c) 2023 Dr.Abbas Abdulsada
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.